

تفسير ابن ابي حاتم

- @ 3275 قوله تعالى : والذين يحتاجون في ا [من بعد ما استجيب لهم اية 16 .
- 18468 عن ابن عباس رضي ا [عنهما في قوله : والذين يحتاجون في ا [من بعد ما استجيب له قال : هم اهل الكتاب كانوا يجادلون المسلمين ويصدونهم عن الهدى من بعد ما استجابوا [وقال : هم قوم من اهل الضلالة ، وكان استجيب على ضلالتهم ، وهم يتربصون بان تاتيهم الجاهلية . قوله تعالى : لا اسالكم عليه اجرا اية 23 .
- 18469 من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا [عنهما قال : قال لهم رسول ا [صلى ا [عليه وسلم : ' لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوني في نفسي لقرابتي منكم وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم ' . قوله تعالى : الا المودة في القربى .
- 18470 من طريق علي عن ابن عباس رضي ا [عنهما في قوله : الا المودة في القربى قال : كان لرسول ا [صلى ا [عليه وسلم قرابة من جميع قريش فلما كذبه وابوا ان يبايعوه قال : يا قوم ' اذا ابستم ان تبايعوني فاحفظوا قرابتي فيكم ولا يكون غيركم من العرب اولى بحفظي ونصرتي منكم ' . . .
- 18471 عن ابن عباس رضي ا [عنهما قال : نزلت هذه الاية بمكة ، وكان المشركون يؤذون رسول ا [صلى ا [عليه وسلم فانزل ا [تعالى : قل لهم يا محمد لا اسالكم عليه يعني على ما ادعوكم اليه اجرا عوضا من الدنيا الا المودة في القربى الا الحفظ لي في قرابتي فيكم ، قال : المودة انما هي لرسول ا [صلى ا [عليه وسلم في قرابته فلما هاجر الى المدينة احب ان يلحقه باخوته من الانبياء عليهم السلام فقال : لا اسالكم عليه اجرا فهو لكم ان اجري الا على ا [يعني ثوابه وكرامته في الآخرة ، كما قال : نوح عليه السلام وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين وكما قال هود وصالح وشعيب لم يستثنوا اجراً كما استثني النبي صلى ا [عليه وسلم فرده عليهم وهي منسوخة .